

Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs



السنة الأولى – عدد ٨

ثمن النسخة ١٠ فرنكات

يوم ٣١ جوليت ١٩٤٨ الموافق ٢٥ رمضان ١٣٦٧



مركز الادارة :
نهج أراقو رقم ٢ الجزائر ، الهاتف : ٣٤٠٦٦

المدير : فرحات عباس

جريدة تصدر بالعاصمة مرتين فى كل شهر

« EL - WATANN »
Organe du Manifeste du Peuple Algérien
Directeur : Ferhat ABBAS
DIRECTION - ADMINISTRATION
2, Rue Arago -- Alger Téléphone : 340.66

من آي الذكر الحكيم

يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ ٱللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ .

« من سورة الصف »

بمناسبة ١٤ جويلية ١٩٤٨

لماذا بقي «الباستيل» الجزائري قائما الى اليوم

ان العمل الذى يعد لل حدما ثورة فى الجزائر منذ احتلال فرنسا لها ، وكان له اثره فى تقدم البلاد – هو استقلالها المالى الذى أحرزت

أما البيان فقد عزم على سلوك الطريق الثانى ، ولكن الباستيل الجزائرى قد قاوم الرايين معا ، وأحرز فى مقاومته هذه نصرا مبينا،

بقلم الزعيم الأستاذ فرحات عباس

عليه سنة ١٩٠٠ بسعى طائفة من المعمرين الزراعيين. وبهذا الاستقلال المالى الذى تقوم عليه راسمالية الجماعة البورجوازية استطاعت هذه الطائفة أن تنظم البلاد وتستغل مواردها لفائدتها الخاصة ، وعلى هذا المبدا الفاسد (لا الادماج الحقيقى ، ولا الاستقلال السياسى) كانت تسير ادارات الولاية العامة لتصبح باستيل الجزائر يرمز الى النظام الاستعمارى .

وقد كانت هذه الادارات تابعة لوزارات مختلفة فى الحكومة العليا بباريس وكانت فى بدء الأمر عبارة عن مكاتب بسيطة تتلقى الأوامر الحكومية فتنفذها الى أن أصبحت بمضى الزمن روحا لسلطة جديدة : سلطة الدولة الجزائرية الهائلة التى تتولى مقاليد أمورها وشئونها الداخلية والخارجية طائفة ترى نفسها عن طريق الاحتكار أنها صاحبة السيادة المطلقة على الجزائر.

كانت الغاية الرئيسية فى سنة ١٩٤٢ من عمل الانقلاب المنتظر هى تحطيم هذه الحكومة الاستعمارية التى أصبحت منذ نصف قرن تتحكم فى مصيرنا كسيد مطلق لا يعقب على حكمه أحد وتقف حاجزا وسدا منيعا فى طريق تقدمنا .

وللوصول الى هذه النتيجة العملية يمكن سلوك طريقين : كان الطريق الأل الاندماج التام ، وهو ما تراه هذه الطائفة من الأسياد خطرا على نفوذها وكان الثانى الاستقلال السياسى الداخلى ، الذى اذا أضيف الى الاستقلال المالى غير السلطة الديكتاتورية القائمة الى سلطة ديمقراطية يباشرها نواب الشعب حسب النظام الانتخابى الدورى .

ونحن نذكر أن الانسانيين من الاشتراكيين ومن لف لفهم من مبتكرى مشروع سابع مارس العزيز على الجنرال ديقول والراديكاليين يؤثرون السير فى طريق الأول ،

أما ما يخص الاندماج فيكفى أن نستعرض ما جرى حوله منذ سبعين سنة انقضت فى الكذب والبهتان للاقتناع بان طريق الادماج غير موصلة ومقضى عليها سلفا .

أما الاستقلال السياسى فقد صوب ضربات شديدة الى حصن الذين يملكون كل شىء فى البلاد ، وأحدث انقلابا هائلا فى المقاعد ، وبدا كذلك أنه السلاح الوحيد الذى يصلح للقضاء على غطرسة الاستعمار .

حقا ، ان النجاح لم يكلل جهودنا والسبب فى ذلك بسيط . وقد وجدنا أنفسنا أمام نوعين من العجز والخور كان أولها عجز «بنى وى وى» عن السير لمجرد الصعوبات الأولى نظرا الى ما ألفوه . وقد كان منهم من وافقوا على ما ورد فى « البيان » فأمضوه . ولكنهم لم يلبثوا أن رجعوا عن ذلك فأصبحوا من أعوان النظام القائم على القوة والضغط .

وكان العجز الثانى مضاعفا بما صحبه من غرور وأخطاء فادحة ، وهذا هو عجز المتطرفين الذين عملت أصابع المستعمرين عملها فى تحريكهم فلبسوا ثوب الطموح ، وراحوا يبحثون عن ألقاب الشرف، وأخذوا يستميلون اليهم الدهماء ويستعدون للخروج من دائرة عدم التعاون والعمل فى طى الخفاء الى

(البقية على الصفحة ٢)

عيد سعيد

بمناسبة عيد الفطر المبارك تتقدم أسرة جريدة « الوطن » الى الشعب الجزائرى بتهانيها القلبية طالبة من الله أن يزيل عنه الكرب . ويعيده عليه وهو حر فى وطنه سيد فى بلاده انه سميع مجيب .

عطف وولاء

تهاطلت على الزعيم الكبير المجاهد الأستاذ فرحات عباس السكرتير العام لحزب البيان الرسائل والبرقيات من سائر أنحاء القطر الجزائرى بمناسبة موقفه الجرىء ضد المستعمرين وأذنابهم « المستقلين » فى المجلس



الزعيم فرحات عباس
السكرتير العام لحزب البيان

الاستعمارى الجزائرى وكل هذه الرسائل والبرقيات تسيل عطفا وثناء وتضامنا مع الرجل الذى استطاع بشجاعته ومقدرته أن يفحم المدافعين عن السيادة الفرنسية ويجعلهم يلتجئون الى أحقر ما يلتجىء اليه السفهاء وهو تسليط عقوبة الطرد ضد أطهر من حمله بطن فى الجزائر .

وكثير من هذه الرسائل يعلن أصحابها فيها بأنهم كانوا غالطين ضالين فى تقويم شخصية الزعيم فرحات عباس لكن مواقفه الأخيرة الواضحة جعلتهم يعدلون من أحكامهم ويوازنون بين نواب ونواب فظهرت لهم مسافة الخلف بين القول والعمل عند بعض النواب الذين طال جلوسهم فوق كراسى النيابة ولم يعملوا شيئا .

والأستاذ فرحات عباس يشكر هؤلاء المهنئين الذين أعلنوا تضامنهم معه ويعتذر عن اجابتهم فردا فردا ، ويعتبر هذه الكلمة جوابا لكل واحد منهم ، ويعدهم بأنه سيثابر عن خطته البيانية التى هى مكافحة الاستعمار الفرنسى الى النفس الأخير والعمل على انشاء جمهورية جزائرية حرة يعيش تحت ظلها الوارف هذا الشعب الجزائرى الذى تألم كثيرا من أجلها وما ضاع حق وراءه طالب .

~ قضية فلسطين ~

ما يزال زعماء العرب وقادتهم – ويا للأسف – يحسنون الظن بنيات الرجل الأبيض ، ويعتقدون الخير والنزاهة فى هذه الهيآت الدولية التى أقامها المستعمرون وأسبغوا عليها هالة من التقديس ليكسبوا عدوانهم على حريات الأمم الضعيفة صفة الشرعية والقانون . فهذه المجالس التى أسست لفض المشاكل العالمية انقلبت الى ميدان تنافس واصطدام بين أطماع الدول الكبرى ، وصارت آلة فى خدمة مصالح الرأسمالية التى تنظر الى مشاكل الكون من وجهة نظرها المادية البحتة ولو ذهب ضحية هذا حق المحق وانتصر باطل المبطل.

ان أعظم درس كان على العرب أن يعتبروا به هو موقف هيئة الأمم من قضية فلسطين التى تبين تحيزها لليهود بصفة لا تدع مجالا للشك والاحتمال والا لما هددت العرب بفرض عقوبات اذا لم يكفوا القتال فى فلسطين زاعمة أن ما يجرى فى الأراضى المقدسة يهدد أمن العالم بينما هى التى أثارت هذه الحرب بتصويتها على تقسيم فلسطين رغم نصيحة العرب وانذارهم بأن مشروع التقسيم سيؤدى حتما الى القتال . كما تناست هذه الهيئة أن الحرب فى الصين واليونان والهند الصينية لا تهدد سلامة البشر لأنها لا تهدد مصالح الرأسمالية مباشرة ، ولأن المشاركين فى القتال أعضاء فى هيئة الأمم يغفر لهم اذا عرضوا سلام العالم الى الاضطراب والفوضى .

اتفقت كلمة الخبراء فى اوروبا وأمريكا وحتى فى الشرق الأدنى على أن الهدنة الأولى التى دامت شهرا بين العرب واليهود استفاد منها الصهيونيون لأنهم جلبوا فى أثنائها السلاح ، وأدخلوا المهاجرين غير الشرعيين وحصنوا مراكزهم وخرقوا الهدنة فى كثير من الواجهات بل احتلوا قرى ومدنا عربية كثيرة تحت

(البقية على الصفحة ٢)

عيد الحرية

يحتفل الفرنسيون بيوم ١٤ جويلية كعيد للحرية انطلق فيه الشعب الفرنسى من قيود الباستيل واستعباد الملوك الجبارين ، واعلن فى هذا اليوم حقوق الانسان ، ووضع للاخوة العامة والحرية الشخصية مبادىء قوية صحيحة صاغها غضب الشعب، وسطرتها الثورة اثر انتصارها على الجبروت والطغيان .

وعلى هذا الشعور بعزة الوطن ونعمة الحرية يندفع الشعب الفرنسى الى الاحتفاء بعيد الحرية وتقديس يومها الاغر ، وقد يعم السرور ويعظم الابتهاج فيتجاوز الاحتفال حدود فرنسا الى اقطار ما وراء البحار فتشارك هذه الاقطار بصفة رائقة بعيد الحرية ، وهى لم تذق طعمها بعد ولم تشرق عليها طلعتها ، ولكنها تحن اليها حنينا ، وترقب فجرها يطل عليها لتقضى حقا قد وجب نحو الحرية المسلوبة .

ان ما كان يلقى بهذه المناسبة من الخطب البليغة ، وما يقام من معالم الزينة ابتهاجا بيوم الحرية والاخوة والمساواة والعدالة – جدير بان يجعل يوم ١٤ جويلية عيد اعالميا لا فرنسيا فحسب ، ولكن الحقائق التاريخية لا تقبل المغالطة ولا يروج امامها القول الزائف الا بقدر ما تسطع شمس هذه الحقائق .

انتصرت ثورة الحرية بفرنسا سنة ١٧٨٩ ، وحاق فيها بالمستعبدين الطغاة ما كانوا يكسبون ، فساء صباحهم ، وقيل بعد للقوم الظالمين ، وكان فى الامكان القريب يومئذ ان يمتد اثر هذا الانتصار الى الشعوب واطراف العالم القاصية باوربا وافريقيا وآسيا فيحيى ميت الشعور فيها ويدفعها الى التحرر والانطلاق من قيود كانت تكبل العقول والافكار، وتعتدى على الحريات فى هذه الفترة

(البقية على الصفحة ٣)

الجرائد التونسية والجزائر

ظهرت فى هذه الأيام الأخيرة فوق أعمدة الصحف التونسية دعاية واسعة النطاق لفائدة بعض الاحزاب السياسية الجزائرية حتى يكاد يتوهم القارئ التونسى العادى أن ليس فى الجزائر كلها غير حزب واحد هو الذى تدعو له الجرائد التونسية وتخصه بهذه العناية الفائقة التى تجاوزت نطاق العطف والمجاملة الى التحيز المكشوف ، ومخاصمة الاحزاب الأخرى التى لا تنظر الى مشاكل الجزائر من خلال منظار هذا الحزب .

وقد عجزنا عن تعليل هذه الظاهرة المحزنة التى تورطت فيها بعض الصحف التونسية ، وتناست – فى سبيل أهداف معينة – أنها تسئ بموقفها هذا الى طائفة كبيرة من الرأى العام الجزائرى ، وأنها بهذا التشيع تدس أنفها فى سياستنا الداخلية التى نحن أولى بالكلام فيها والخوض فى احتمالاتها ، كما أن التونسيين أولى بالكلام فى سياستهم الداخلية ، وليس من الحق – أستغفر الله – ليس من الذوق تجاهل أحزاب قوية لها تأثير كبير فى مجرى السياسة الجزائرية ، ولا زالت الى الآن تقود معركة الحرية ضد الاستعمار الفرنسى وفى طليعة هذه الاحزاب حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى الذى له صحفه الناطقة باسمه ونوابه المدافعون عن سياسته ، وأكثر من نصف سكان الجزائر منخرطون أو محبذون لمذهبه ، وله زعماؤه الذين قرحوا أجفان المستعمرين وابتلوا فى أبدانهم وأموالهم وضمائرهم وكل عزيز لديهم فلم يهنوا ولم يخافوا وانما صبروا وصابروا وبتضحيتهم واخلاصهم وكفاءتهم ودفاعهم المجيد عن قضية الجزائر العربية استطاع فلان وفلان من النكرات أن يعلو قدره وينبه شانه ويحتل مقعدا فى هذا المجلس أو ذاك للدفاع عن برنامج حزبه .

كان من الواجب على الصحافة التونسية أن لا تغفل عن هذه الحقائق التى هى من البديهيات عندنا فى الجزائر لأن رجل الشارع يعرفها حق المعرفة ، وهى بموقفها العدائى هذا ضد أكبر حزب فى الجزائر قد فجعتنا فى عاطفة الاعجاب التى كنا نحملها لها واضطرتنا الى اعلان هذا التذمر والألم من هذه التصرفات الشاذة التى لا تقرها وحدة الآلام والآمال التى تجمع بين القطرين الشقيقين .

ومن حسن الحظ توجد الى جانب هذه الصحف التى خرقت حرمة الحياد فيما يخص مشاكلنا الداخلية – صحف وطنية محايدة تستقى أخبارها عن الجزائر من مصادر موثوق بها فهذا مما يسلينا ويجعلنا نتريث فى اصدار حكم حاسم ضد هذه الجرائد عساها ان ترعوى ، وأملنا أن تنصف هذه الجرائد فى المستقبل فى حكمها على القضايا الجزائرية ، وأن تكون محايدة فى تعاليقها ومواقفها بخصوص مختلف الاحزاب الجزائرية وأن تعمل بالمثل الشهير : أهل مكة أدرى بشعابها .

ابن خلدون

طلب اجراء مفاوضات مع الوطنيين الفيتناميين

وجهت لجنة مدرسة المعلمين العليا بلاغا الى الحكومة الفرنسية استنكرت فيه تفاوض فرنسا مع الحكومة الموقتة المركزية التى لا تمثل الشعب الفيتنامى والتى ليست سوى توسيع جغرافى لحكومة كوشانشين المزعومة ثم طلبت من الحكومة الفرنسية « اجراء مفاوضات مباشرة مع الذين يمثلون الشعب الفيتنامى حق التمثيل ذلك الشعب الذى تواصل فرنسا محاربته ».

سهرات رمضان بمراكز « البيان »

قامت فروع البيان بتنظيم محاضرات قيمة فى مراكزها ببلاد القطر بمناسبة شهر رمضان المعظم ، فكان عملا أدبيا عظيما قام به البيان لتثقيف الشباب بمحاضرات متنوعة فى مواضيع هامة من دين ، واجتماع ، وسياسة . واقتصاد : وكان اقبال الشعب على هذه المحاضرات القيمة متزايدا نظرا لكفاءة المحاضرين وأهمية المواضيع التى طرقوها ، وموقف حزب البيان الواضح من مختلف المشاكل الجزائرية ، وكان من نتائج هذه الدروس الليلية ان انخرط مئات من الشبان فى انحاء القطر الجزائرى كله فى حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى ، وهكذا لا تزيدنا الأيام الا يقينا بأن خطة البيان ستنتصر فى النهاية ، وسيلتف الشعب حول راية الأمير عبد القادر التى هى راية الجمهورية الجزائرية .

احتفال « البيان » فى العاصمة بالأستاذ ابو منجل

عاد الأستاذ أحمد أبو منجل النائب بمجلس الجمهورية من باريس فاقيمت له حفلة تكريم بمركز الحزب حضرها من اعضاء الديوان السياسى لحزب البيان الأساتذة : الدكتور قاضى رئيس الحفلة ، والدكتور أحمد فرنسيس ، والمحامى قدور صاطور ، وطالب عمار ، والعبسى .

وخطب فى الحفلة الأستاذ المحتفل به وذكر ما يقوم به نواب « البيان » فى فرنسا من الأعمال العظيمة لفائدة الجزائر المسلمة الناهضة ، وقارن بين نشاط نواب حزب البيان وبين نشاط النواب الجزائريين الآخرين وترك للحاضرين مهمة الحكم على نتائج المقارنتين ، فقاطع جماهير الحاضرين الذين ضاق بهم المكان خطابه بالتصفيق الحاد مرارا .

وألقى بعده الأستاذان صاطور والدكتور أحمد فرنسيس كلمات تشجيع وثناء عن أعمال نواب البيان فى المجالس النيابية كلها الذين شرفوا الحزب ورفعوا اسم الجزائر العربية المسلمة عاليا .

احترس

أدعياء السياسة كأدعياء العلم لا يعيشون الا بالشعوذة .

الى الأمام

يواصل الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى أعماله فى جميع الميادين بكل نشاط ، وان كفاحه ضد الاستعمار ليزداد كل يوم شدة وقوة . وقد قام الاخوان من أنصار البيان بنشر دعاية حسنة للحزب تؤيدهم فى ذلك صحيفتانا « الوطن » و« الجمهورية الجزائرية » بما تنشرانه باللسانين من آراء الحزب فى السياسة الخاصة والعامة وسير أعماله بصورة تبشر بنجاح سياستنا .

والشعب الجزائرى بدوره يتابع كفاحه ويضاعف نضاله فى سبيل التحرير الوطنى ، وقد علمته الحوادث المتأخرة فأصبح يمقت سياسة الكذب والبهتان والاحتكار ، ويرى فى سياسة « البيان » كل رشاد .

فتقدم أيها الشباب العامل الى حزب البيان وأيده فى كفاحه ونضاله لتحقيق آمالك وأمانيك فى نيل الحرية ، وهو الحزب الوحيد الذى يستطيع أن يمنحك ثقافة سياسية تمكنك من الوطنية الصحيحة ومن تحقيق الجمهورية الجزائرية وانشاء ديمقراطية جزائرية تضمن للجميع الرفاهية والسيادة .

في عالم العروبة والاسلام

بيروت – بعث ممثل لبنان فى وشنطون بمذكرة الى وزير الشئون الخارجية يخبره فيها بأن منظمات الصهاينة وهيئاتهم بالولايات المتحدة قد اغتنمت فرصة الهدنة بفلسطين فعمدت الى شراء أسلحة ومعدات حربية كان من جملتها سلاح الطيران، وان هذه الأسلحة لم يكن الغرض منها حرب فلسطين فحسب بل الاعتداء بها كذلك على سوريا وشرق الاردن ، ولبنان ، ومصر .

***

بيروت – أجرت حكومة مدريد منذ أسابيع مفاوضات مع حكومة لبنان كان الغرض منها تحسين واعادة العلائق السياسية بين البلدين الى ما كانت عليه من قبل ، فوافقت الحكومة اللبنانية على ذلك .

***

بغداد – يظهر أن السياسة العراقية العامة لا ينالها من التغيير الا الشئ قليل بعد انتخاب مجلس النواب الجديد : وان مما يهم العراق بعد قضية فلسطين اليوم ان تقوى علائقها مع دول الجامعة العربية ، وأن تجدد العلائق الدبلوماسية القديمة كذلك مع الدول المجاورة : ايران ، وافغانستان ، وتركيا التى كانت أمضت معها قبل الحرب بسنوات معاهدة سعداباد . وان فى تجديد هذه العلائق فى الوقت الحاضر ما يحفظ السلم فى العالم .

القاهرة – قابل سعادة عزام باشا مندوب افغانستان السيد أحمد مجارى وزير العدل سابقا ورئيس مجلس الشيوخ اليوم ، وتفاوض معه فى شأن قضية فلسطين وطريق مساهمة بلاده فى انقاذها من الخطر الصهيونى .

***

عمان – ان زيارة جلالة الملك عبد الله للقاهرة ، والرياض ، وبغداد ستكون مقدمة لزيارة أخرى يقوم بها فى الأقطار السورية ، فيزور لبنان ، وسوريا ، واذا ما تمت هذه الزيارة زال ما كان يعترى العلائق القائمة بين الأقطار الثلاثة من التحفظ والتوتر .

***

اليمن – ان الاخبار الواردة من صنعاء الى القاهرة تفيد أن الامام أحمد قد شرع فى تطبيق برنامج عام لاصلاح البلاد فى مختلف الميادين الحيوية ، وان أول عمل بدأ به هو جمع سائر عناصر القوى فى البلاد وتوجيهها الى النهوض بالوطن فى أقرب وقت .

***

بيروت – أصدر وزير الاقتصاد الوطنى قرارا يقضى بمصادرة كل ما يمر بلبنان من البضائع التى يستوردها صهاينة فلسطين .

***

دمشق – عزمت دول الجامعة العربية على تأييد ترشيح السيد فارس الخورى ممثل سوريا فى مجلس الأمن ، والسيد عبد الحميد بدوى باشا لتمثيل هيئة الدول العربية فى مجلس التشريع العالمى ، وقد أخبرت بهذا الترشيح الكتابة العامة لهيئة الامم المتحدة .

***

القاهرة – ان مؤتمر أطباء العرب الذى تأخر انعقاده فى السنة الماضية بالقاهرة بسبب تفشى مرض الهيضة فيها سينعقد فى القاهرة من يوم ١٦ الى ١٩ فيفرى سنة ١٩٤٩ .

***

بيروت – ان الجالية اللبنانية فى نيوروك التى من بينها عدد كبير من التجار تعمل على تأسيس حجرة تجارية لبنانية امريكية لتقوية العلائق التجارية بين البلدين .

***

القاهرة – بلغ عدد الطلبة الأجانب فى مختلف معاهد التعليم العالى بمصر ٣٤٤٧ وهم كلهم ينسبون الى ٢٥ قطرا من أقطار الشرق .

***

القاهرة – وصل فوج من المغاربة يتركب من ٢٥ شخصا الى السويس، وقد قطعوا فى ثمانية أشهر ٣٥٠٠ كيلوميترا وهى المسافة التى تفصل بين مراكش وهذه المدينة . وهم قاصدون الى مكة لأداء فريضة الحج ، وقد قعد بهم العجز المالى عن ركوب البحر فسلكوا طريق البر . ولكن الجمعيات الخيرية المصرية تعهدت بمساعدتهم على أداء فريضة الحج وتسهيل الطريق لهم عند الرجوع الى بلادهم .

عيد الحرية

(بقية الصفحة الاولى)

من الزمن ولكن الذى حدث بعد الانتصار هو غير هذا ، فقد سكر القوم بنشوة الانتصار ، واخذوا يفكرون فى تشويه محاسن الثورة بنقل مساويها الى شعوب افريقيا وآسيا عن طريق الغزو والاستعمار الذى ما وطئت اقدامه ارضا الا فارقتها الحرية الى ما شاء الله ، لانه استغلال الشخص للشخص وتسخير طائفة من الرأسماليين لشعوب كاملة، واقصاء امم ضعيفة عن ادارة شئونها بنفسها . وان الذى يسمع دعاة الاستعمار يرددون مبادى الثورة الفرنسية فى المستعمرات كلما ذكروها ليتملكه العجب فى مغالطة هؤلاء للناس بالحديث عن هذه الثورة ومبادئها ، وما وفرته من نعمة الحرية على الشعوب والاقوام ، والحال انها هى التى ايقظت فيهم روح الجشع والغزو بعد انتصارها الاقليمى ، وباسمها سلبوا الناس حريتهم ، واخروهم عن ركب الحياة السائر هذا الزمن المديد .

وبعد فاذا كان للثورة الفرنسية محاسن ومبادى فان هذا الاستعمار قد شوهها واخفاها اذ لم يحمل فى حقيبته الى هذه الشعوب التى ابتليت به الا الغطرسة والاستعباد والاعتداء على الحريات ، فالمساواة ، والاخوة ، والحرية وما تفرع منها من حقوق الانسان كما يقولون اولئك لا اثر له ولا وجود فى هذه المستعمرات الا فى دواوين الخطب الرسمية التى تعودنا سماعها كلما عاد عيد ، اوجدت هذه المناسبات .

لماذا بقي « الباستيـل » الجزائري

(بقية الصفحة الاولى)

سياسة التعاون والمشاركة فى الانتخاب ودخول سائر المجالس والتربع على كراسى النيابة بجنب السادة المستعمرين عليهم يجدون معهم حلا لمشاكل ملايين من اخواننا الفلاحين الذين لا يقراون ولا يكتبون .

وهم اذ جعلوا شعارهم السياسى ان « لا تفاهم مع فرنسا » بدل ان يشهروها حربا عوانا على الطائفة الاستعمارية بالجزائر ، لم يفهموا انهم بوقفهم السلبى هذا قد اعانوا الاستعمار الغاشم الذى دفعهم الى هذا العبث السياسى الذى لا يعدمون منه ما به تنهض حجتهم فيما يسمونه « الثورة ضد الفرنسيين » كل ذلك لمزيد الظغط علينا والتمكين للاستعمار من تحقيق امانيه وتأييد سلطته .

وبمثل سلوكهم الحزبى هذا ، وسلوك دعاة الاندماج وجد الاستعمار مدة كافية صرفها فيما عاد عليه بالفائدة ، واعانه على محاربتنا بسلاح لم يخش معه الهزيمة

هذه باختصار الاسباب التى ساعدت على ابقاء « الباستيل الجزائرى » قائما لم يتهدم منه شيء ورغم ما قدمنا من ضحايا لم يكد يخلو منها ميدان من ميادين الكفاح ورغم ما كان لنا من حق شرعى فى تحقيق امانينا القومية فان الاستعمار لم يزل يواصل عمله فى بلادنا ، ويتقلب فى اوضنا مختالا فخورا .

وقد وجب ان ناخذ من هذا الدرس لزوم مقاطعة جميع المصادر التى تؤيد الاستعمار من برجوازية بعض الطبقات الاسلامية ، واصحاب « مذهب الهجوم » الذى يقف حجر عثرة فى طريق كل تقدم سياسى او اجتماعى اذ من الخطا الفادح ان ندفع بالشعب الى ما ينهك قواه ، ويقف به فى طريق نهضته .

وعلى كل ، سنحتفل - ولا ريب - بسقوط « الباستيل الجزائرى » كما سنحتفل بتحرير بلادنا من الاستعمار الغاصب . وللوصول الى هذه الغاية من أقرب طريق يجب ان نوحد جهودنا مع جميع الديمقراطيين الذين يمثلون قوى شعوب العالم اجمع .

واذا ما ادرك شعبنا هذا كله استطاع ان يتحكم فى مصيره ، ويتولى شئونه بنفسه .

قضيـة فلسطين

(بقية الصفحة الاولى)

بصر وسمع المراقبين الدوليين الذين كلفهم سيدنا مجلس الأمن بالحراسة وتنفيذ شروط الهدنة والدليل على هذا أنه لما شرع فى العمليات الحربية من جديد بدأ اليهود يشنون هجومات عنيفة مستعملين فى ذلك أسلحة جديدة ، وحلقت طائراتهم للمرة الأولى فوق عواصم الممالك العربية وقبلتها . فمن أين جاءهم هذا السلاح واتصلوا بهذه الطائرات ؟ الجواب عند الشيخ برنادوت .

قدم العرب لقبول الهدنة الثانية تحفظات ولكن ماذا عساها أن تنفع العرب . اننا على يقين من أن المشكل الفلسطينى - طال الزمن أو قصر - سيحل حلا عسكريا لأن الدبلوماسية وسياسة المفاوضات لا تجدى نفعا مع عصابة ارهابية ركبت رأسها وطردت العرب من بلادهم ، وسيدرك العرب أنهم ارتكبوا غلطا فاحشا بالاستماع الى خرافات مجلس الأمن الذى يغض الطرف عما يجرى فى العالم من انتهاك الحرمات ، واهدار حقوق الضعفاء ، وعدم التدخل فى كف عدوان المستعمرين ضد سكان المستعمرات ، وان الحزم الذى أظهره هذا المجلس فى قضية فلسطين هو من قبيل ضربة سيف فى الماء كما يقولون وكان من الاليق بزعماء العرب أن يوازنوا بين خطر اقامة دولة صهيونية فى قلب العالم العربى وبين خطر فرض العقوبات الاقتصادية التى تنوى هيئة الأمم تسليطها على العرب فيرون أن كل شيء هين يسير بجانب ظهور قرحة صهيونية فى جسم الممالك العربية التى لا تلبث أن تسرى عدواها فى كامل الشرق الأدنى .

ومهما يكن من شيء فان توتر الحالة العالمية ، ورغبة الشعوب العربية فى الكفاح من أجل تحريرها السياسى والاجتماعى معا ، وعطف الملايين من الشعوب الاسلامية على قضية فلسطين كل هذا سيساعد على انتصار وجهة النظر العربية فى فلسطين رغم الصهاينة ومن شايعهم من الدول المتصهينة .

عبد الرحمن رحمانى

فرع البيان بسطيف يحتج

عقد فرع البيان بسطيف اجتماعا عاما يوم ١١ جويلية ١٩٤٨ تحت رئاسة الأستاذ الهادى مصطفاى النائب سابقا بالمجلس الوطنى ، وبعد أن تم تجديد مكتب الفرع وقع الاجماع على الاحتجاج الآتى :

« يبعث الفرع بتحياته الحارة الأخوية وبتهانيه القلبية الى السكرتير العام الزعيم فرحات عباس بمناسبة موقفه الأخير بالمجلس الجزائرى ، ويحتج ضد الديكتاتورية الاستعمارية التى أخرجته من المجلس بالقوة » .

ويهنى نواب البيان على مواقفهم المشرفة بمجلس الجمهورية وبالمجلس الجزائرى على السواء .

هــل غيرت هذه الحـرب الاخيـرة شيـئا فى العـالم

بقلم باعزيز بن عمر

ان الحروب وما يلازمها من الهزائم والانتصارات قد تهز العالم هزا ، فينتج عن ذلك سقوط بعض أوضاعه القديمة ، وحلول أوضاع جديدة مكانها تقوم على ضوء أخطاء الماضى فتتجه الى اصلاحها ببناء سياسة جديدة قارة على أسس متينة وقواعد ثابتة ترمى الى التفاهم العالمى والتحذير من الوقوع مرة أخرى فيما يجر الى حرب طاحنة ثانية أو ثالثة من سوء تفاهم ينشأ عن كبرياء الأقوياء وجشعهم ، فيؤدى فى أسرع من لمح البصر الى تصديع أركان السلام المشترك ، ويتفاقم الأمر بحيث يتجاوز محيطه الأول ويتخطاه الى آفاق أخرى ، فيعسر اذ ذاك درء الخطر الى أن يؤخذ الجار بجرم الجار ، وقد رأى الناس هذا كله رأى العين فى بداية الحرب الأولى وهذه الأخيرة .

ونحن اذا نظرنا الى ما أحدثته الحرب الأخيرة من التغيير فى السياسة العالمية والنظم القائمة فى الاقتصاد والعلائق الديبلوماسية بين الدول لم نجده شيئا بجنب ما كنا نتوقعه ، فقد كان للحرب الأولى أثر كبير فى قلب أوضاع العالم السائدة يومئذ ، فقامت دول لم نسمع لها ركزا قبلها فنهضت شعوب وسقطت أخرى فى أيدى الأقوياء الغاصبين ، فعبثوا بمصالحها وأخروها عن ركب الحياة السائر ، وتأسست جمعية أمم كالتى نراها اليوم تختال فى أبرادها القشيبة الملونة فى نظر بعض الدعاة السياسيين ، وارتقى العلم والصناعة وامتدت المواصلات وعظم تزاحم اوربا واميركا على الاستعمار والجشع ، وكثر السلب والنهب باسم التمدين والتهذيب ونشر الأمن والرفاهية فى الأرض ، ووقع الاعتداء على حريات الشعوب باسم هذا كله .

أما هذه الثانية فقد كانت أفظع من الأولى بيد أنها ان أشبهتها فى الهزيمة والانتصار فانها تخالفها فى كونها لم تحدث شيئا فى العالم يخالف ما أحدثته الأولى ، فقد ذهبت جمعية الأمم السابقة العاجزة عن حماية الشعوب الضعيفة ، فخلفها مجلس الأمم وهو أعجز منها ولا يختلف عنها الا فى المكان والزمن .

أسفرت الأولى عن مبادىء ولسون الديمقراطية لصيانة حقوق الشعوب وتوفير الحرية لها ، وأسفرت هذه عن مبادىء الميثاق الاطلانطى ، ولكنها كلها ما كانت الا نظرية من الفها الى يائها أو من يائها الى الفها أعنى أنها ما املاها أصحابها واكتتبوها الا لتبقى من أساطير الأولين .

أما ما عدا هذا من مظاهر التغيير المزعوم البادية فى بعض أقطار هذا الشرق البائس فليس بشيء فى نظرنا ما دام الاستعمار قائما فى كثير من بلاد الله يسل سيفه على شعوب وأمم مزق اهابها ، ويريد اليوم أن يستخلصها لنفسه ويصطنعها لسياسته بأساليب وأنواع تكسو دهاءه ومكره مظاهر جديدة يحسب أنها تخفى ما يضمره من الشر والكيد لهذه الشعوب .

وقد ظهر بعض الشيء من هذا فى الهند بتأسيس حكومتين هنالك فى تلك الأقطار الشاسعة ، وفى اندونيسيا باقامة جمهورية أندنيسيا ، ولكن أصابع الاستعمار البغيض لا تزال تعمل فى حقولها وتنصب فى طريق نشوئها عقبات كثيرة وما الذى بدا فى الهند الصينية واندنيسيا بعد اعلان تأسيس الجمهوريتين فيهما الا قليل من الكثير الذى يخفيه الاستعمار ضد الشعوب الناهضة ، ويوشك اذن أن تظلنا حرب ثالثة من غير أن تكون هذه قد أدبت دعاة الاستعمار وعدلت من غطرستهم ووحشيتهم شيئا .

وربما قال قائل ان قضية المستعمرات الايطالية والشمال الافريقى تنتظر حلا عادلا ما كان يحلم به أحد لولا هذه الحرب ، وان تاليف المجلس الجزائرى لخطوة أولى فى طريق تحقيق الآمال وفضل جزيل نذكره لها ولا ننساه .

ولكنا نرد قول هذا القائل بان المجلس الجزائرى فى وضعيته الحاضرة لا يشبه الا تقصير مسافة الطريق بازالة بعض التعاريج فيما يتصل به من أطراف الأرض ، فتكون النتيجة التمكين للاستعمار بما يبتغيه وراء ذلك من سرعة المواصلات وابلاغها الى أقصى البلاد فى أقرب وقت .

وسيقول اليهود كذلك ان الاعلان على دولتهم بارض الميعاد من حسنات هذه الحرب ، ولكن الذين يعقلون من الساسة يعلمون ان هذه الدولة المزعومة قد سبق لها وجود ، وكانت قائمة فى كل أرض عاش فيها اليهود، ولكنهم لم يظهروها للملا ، فهى حية تسعى وتتمتع بالحياة فى اوروبا واميركا ضمن كل دولة من الدول القائمة ، ولا يضيرها بعد ذلك ما دامت الحكومات الأخرى خادمة لركابها - أن تبقى خاملة الى يوم الناس هذا الذى تريد فيه أن تنفض عن نفسها غبار الخمول فتظهر الى عالم الوجود ليكون ظهورها نهاية حياتها وقضاء على اصولها وفروعها باطنة وظاهرة .

وبعد فما أجدر هذه الشعوب المهضومة - اذا لم يبق لها من رجاء الا فى الحروب - أن تتطلع فى لهفة الى حرب ثالثة تدك حصون الجبارين دكا وتكون أرحم بالضعفاء من هذه الأخيرة التى عجزت عن تحقيق آمال المستضعفين وتاديب أولئك الاقوياء الناهبين المستعبدين .

بيــان حقيقــة

كنا أحطنا قراءنا علما بتأسيس لجنة فلسطين التى تتركب من المنظمات الوطنية والجمعيات الدينية والعناصر الحية من الشعب الجزائرى ، وذكرنا البواعث التى حدت بهذه العناصر الى تكوين هذه الهيئة ، لكن دعاة الفتنة والشقاق ممن يصطادون فى الماء العكر ، ويضعون أنفسهم فى المزاد وتحت الطلب الحزبى قد نشروا فى احدى الجرائد التى نمسك عن ذكر اسمها حياء ، وخجلا حتى لا نخدش أذواق القراء ، - ما أملاه عليهم أسيادهم العوام من كذب وبهتان حتى يغرروا بالرأى العام الجزائرى الذى أدرك لحسن الحظ نيات هؤلاء الذين ينفخون فى بوق الشيطان حتى لا تتحد كلمة هذه الأمة المسكينة .

نشرت هذه الورقة التى تديرها أصابع خفية ، وتحركها الأغراض والشهوات عن لجنة فلسطين أقوالا مزورة ونسبتها الى بعض الشخصيات السياسية والدينية تصريحات ما أنزل الله بها من سلطان ، وسبح الكاتب وراء الخيال الجامع فاخرج للناس مقالا مسموما ، وفهم الناس من كتابة هذا المقال أن كاتبه يحاول تبرير بعض المواقف المتناقضة التى تقفها طائفة خاصة آلت على نفسها أن لا تتفاهم ولا تتحد ولا تمد يدها الى جماعة المسلمين تتعاون معهم على محاربة الاستعمار الفرنسى الذى يستفيد كثيرا من الخلاف الذى يصدع جبهتنا ، ويقضى على معنوياتنا .

ان من أحب أن يعرف الحقيقة حول تأسيس لجنة فلسطين فليعد الى ما كتبناه فى عددنا الماضى ، ومن أراد أن يتلقى درسا فى التدليس وتحريف الكلم عن مواضعه فليلق نظرة على ذلك المقال فسيأخذه العجب من اتقان كاتبه لصفات الكذب والسب والبهتان والشيء من معدنه لا يستغرب.

ونحن من كتابتنا هذه نريد ان ننبه شعبنا لئلا يغتر بالمرجفين والمتجرين بأسماء مختلقة الذين يريدون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا ، وسيجيء اليوم الذى ينبذ فيه الشعب الجزائرى كل خوان أثيم.

من المغرب الشقيق

بعث لنا زعيم حزب الشورى والاستقلال الأستاذ محمد حسن الوزانى بمقالة رائعة عنوانها « تحت شعار التعاون فى دائرة الحماية ».

كما جاءتنا كلمة من الأستاذ عبد الهادى الشرايبى بعنوان « هذه هى الطريق » ، فحالت كثرة المواد ، وضيق المكان دون نشرهما فارجأناهما فمعذرة الى الأستاذين المحترمين معذرة .

هل يعود جلالة ملك تونس

من منفاه الى عرشه

نشرت مجلة « العالم العربي » المصرية تحت العنوان اعلاه ما يلي :

لقد أعطى التونسيون مرة اخرى الفرصة لفرنسا لتشرع فى حل مشاكلها معهم بطرق حرة عادلة تكفل الكرامة وفى مقدمتها مشكلة العرش ذلك أن وفدا قد سافر أخيرا الى باريس والى معتقل جلالة الملك فى مدينة « بو » يتألف من صاحبى المعالى محمد شنيق رئيس وزارة جلالة المنصف ، والسيد عبد العزيز الجلولى وزير الأوقاف فى تلك الحكومة ، كما سافر من قبل بعض اعضاء العائلة المالكة والتحق بهم أخيرا الوطنى الكبير أمير الأمراء السيد الشاذلى : ويقولون ان هناك مفاوضات تجرى بشأن ارجاع جلالة الملك المنصف الى وطنه وعرشه . وقد كانت أرسلت الهيئات السياسية الوطنية فى شمال افريقيا برقيات الى الحكومة الفرنسية بمناسبة مرور خمس سنوات على خلع جلالة الملك واعتقاله تطلب فيها ارجاعه وتسوية مشكلة العرش التونسى . من ذلك برقية من صاحب المعالى الزعيم الجليل الأستاذ صالح فرحات رئيس الحزب الحر الدستورى القديم ، والزعيم النابه الاستاذ صالح بن يوسف الكاتب العام للحزب الحر الدستورى الجديد ، وصاحبى المعالى السيدين محمد شنيق وعبد العزيز الجلولى الى كل من رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزارة وكاتب الدولة للشؤون الاسلامية ورئيس البرلمان واعضائه ورئيس لجنة الشؤون الخارجية واعضائها ومما جاء فى هذه البرقية ان الشعب التونسى يلفت انظار فرنسا بصفة جدية لهذه القضية الرئيسية التى فى حلها الوسيلة الوحيدة لرجوع الحالة الشرعية لنظام الدولة التونسية ، وعلى اثر ارسال هذه البرقية قام أمراء البيت المالك بدورهم وأرسلوا برقية بالمعنى المتقدم الى تلك المراجع كما قامت أميرات البيت المالك ايضا بارسال برقيات وقام الشعب التونسى باكمله بارسال برقيات ورسائل الولاء والاخلاص لجلالة الملك فى منفاه فأجاب ديوان جلالة الملك بالشكر لرعاياه على اخلاصهم وتقديرهم لموقف جلالته منهم ، كما أرسل حضرة الجزائرى الشهير السيد فرحات عباس الى جلالة الملك لنفس المناسبة يعرب له فيها عن تمنيات الشعب الجزائرى لتسوية قضية العرش التونسى ، كما أرسل حضرة الزعيم المذكور برقية الى وزارة الخارجية الفرنسية يقول فيها : باسم الشعب الجزائرى أطلب منكم ان تضعوا حدا لابعاد جلالة ملك تونس عن عرشه ووطنه وان تهتموا بالقضية التونسية فى دائرة الامانى الطبيعية للشعب التونسى .

وأجاب جلالة الملك حضرة الزعيم ببرقية شكر له وللشعب الجزائرى الكريم . فهل بعد هذه المظاهر والتأثير العميق الذى أصبح يتجاوز الحدود التونسية فى قضية جلالة الملك الى العالم العربى والاسلامى تتراجع السياسة الفرنسية وتضيع الفرصة التى سنحت لها وتلقى فى ميدان المساومة الثمن الأعلى ، وتفرض الفروض التى لا تهضمها مصلحة تونس ولا كرامة الوطنيين وان فرنسا يجب ان تبرهن أمام العالم على ان أفق تفكيرها لا يبعد عن تفكير غيرها فى ادراك ما يتمخض به العالم من تيارات طبيعية لا يمكن أن تعارض ، وانه يجب عليها أن تسوى علائقها فى مستعمراتها والبلاد المرتبطة بها كما فعل غيرها ممن هو أقدم منها فى ميدان الاستعمار فلننتظر النتائج والمستقبل كشاف .



الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا
رئيس الوفد المصرى ننشر رسمه بمناسبة موقفه العظيم فى قضية فلسطين

* كلمة الساعة *

قيل لمتطرف فى السياسة ما بالك أصبحت معتدلا ؟

فأجاب لأستروح قليلا بسياسة الاعتدال كما يستروح المعتدل بسياسة التطرف أحيانا ، ولأتمرن على الاعتدال والتفكير الصحيح فى السياسة ، اذ لا أستطيع أن أعيش طول عمرى متطرفا .

بلاغ من الهيئة الاممية الدائمة لمؤتمر شعوب أوروبا وآسيا وافريقيا

ختمت مساء يوم ٢١ جوان أعمال مؤتمر شعوب اوروبا وآسيا وافريقيا المنعقد فى (بيتو) ابتداء من ١٨ جوان سنة ١٩٤٨ لأول مرة فى التاريخ التقى فى هذا المؤتمر نواب أهم الأحزاب الوطنية الديمقراطية بالقارات الثلاثة وأعلنوا تضامنهم الفعلى فى كفاح الامبراطورية والاستعمار .

وقد وقعت المصادقة على عرائض وقرارات شتى . ففى القرار عن السياسة العامة أقر المؤتمرون بوضوح تام حق كل شعب فى الاستقلال مع اعتبار هذا مطلبا رئيسيا فى مطالب الشعوب المستعمرة من غير ان ينجر عن ذلك تحزب تلك الشعوب لكتلة من الكتلات فى التطاحن العالمى الحالى .

واتخذت قرارات أخرى تتعلق بسلسلة من مبادى وبرامج أعمال وتدابير عديدة لتحقيق هذه المطالب .

وقد تألفت هيئة أممية دائمة تمثل شعوب اوروبا وآسيا وافريقيا تضم ثلاثين عضوا (عشرة أعضاء من كل قارة) وعين مكتب تنفيذى لهذه الهيئة مؤلف من سبعة أعضاء يترأسهم ه: فنر بروكواى (من بريطانيا) ومركز المكتب الرسمى يكون بباريس .

ومؤتمر شعوب اوروبا وآسيا وافريقيا يختلف كل الاختلاف عن مؤتمر الولايات المتحدة الاشتراكية لاوروبا المنعقد فى ٢٢ جوان الجارى .

وقد مثل الشعوب الراضخة للاستعمار الفرنسى فى هيئة الثلاثين العليا والمكتب التنفيذى الاستاذ جلولى فارس نائب الحزب الدستورى التونسى بباريس وقد وافقت عليه الوفود بالاجماع .

الى المشتركين والقراء

تعتذر ادارة « الوطن » الى المشتركين الكرام على عدم صدور هذا العدد فى منتصف شهر جوليت والسبب فى هذا هو تأخر صدور العدد الماضى من جريدتنا عن موعده المحدد فعقدنا النية على اصدار هذا العدد فى ٨ صفحات لتعويض المشتركين ما فقدوه لكن ادارة المطبعة اعتذرت لنا بكثرة أعمالها فهى لهذا لا تستطيع تحقيق رغبتنا الآن .

هذا وسيأخذ عمال المطبعة راحتهم السنوية ابتداء من أول أوت الى منتصفه وعلى هذا سيصدر العدد ٩ من « الوطن » فى آخر شهر أوت فنكرر الاعتذار الى المشتركين ونعدهم بتعويض كل ما فات ان شاء الله .

يجب أن يعلم الشعب الجزائرى بأن اصدار جريدة عربية فى الجزائر معناه القيام بمعجزة كبرى نظرا للتكاليف الباهضة التى تعترض طريق الصحافة العربية ، فعلى الشعب أن لا يبخل باعانة جرائده الوطنية ، وأن يدرك الدور العظيم الذى تؤديه للقضية الجزائرية فى جهادها ضد الاستعمار الفرنسى .

أيها الشعب الجزائرى ! ان جريدة « الوطن » هى شعلة الحق والمقاومة فبادر الى الاشتراك فيها لتضمن لهذه الشعلة النمو والازدهار والبقاء فى ميدان الكفاح تنير للشعب طريق الحرية والخلاص ، وتحرق بلهيبها المستعمرين والخونة

التلميذ الزيتوني الجزائري بين أنياب الاذى

لم يكن من دأبى أن أثير العواطف ولا من شأنى أن أجيب عن الأفكار والآراء الضالة عن سواء السبيل ، ولكن لأمر غريب تركنى فى ذهول عميق وتأسف شديد أردت بيانه للقارئ الكريم ، ذلك الذى شوه سمعة الطالب الزيتونى الجزائرى ، فى الوسط الشقيق . حتى أصبح هناك محل ازدراء العقلاء ومضرب أمثالهم ، بل أصبح هدفا لسهام الناقدين ، وذلك لما أصبح عليه ... من الاشتغال بسفاسف الأعمال التى تناقض وتعاكس تماما وضعيته الحالية ، وتقوض هيكل واجبه الذى هاجر من أجله ، بل يصده عنه دون أن يشعر .

وما كان لسمعة – التلميذ الزيتونى الجزائرى – أن تفسد لولا بعض السفهاء للأدنياء الذين لا يبالون بما يقعون فيه من الخسران والضلال .

هؤلاء الذين أصبحوا يبثون روح التفرقة والاضطراب بين اخوانهم ، حتى عكروا جو الهدوء والسكينة التى كانت تسود التلميذ منذ عهد بعيد ويمكننى الاستغناء عنهم بذكر قائدهم ... المحنك . ورئيسهم المتهور – عصمان السعيد من اربعاء بنى موسى .

ذلك القائد الذى أراد بتهوره ذلك أن يكتسح عقولا وأفكارا لا ترضى اندماجا ولا بديلا عما تنشده .

ويسوءنى جدا حين أرى تلميذا كمثل هذا من التعليم الثانوى يبث روح التفرقة بين اخوانه ، ويعمل لانشاء أعمال شنيعة فى وسط اخوانه دون حذر ، بل بكل وقاحة واستهتار وجرائم لا تمحى من جبين الزمان ، بل تبقى تتعاقب عليها الأجيال...

وياليت القائد المذكور ، وقف عند هذا الحد بل تجاوزه الى الطعن وشتم رجل من رجال العلم ، وحماة الدين ، الذى برهن على أعماله بنتائج أشهر من أن تذكر وتعد ، ذلك هو فضيلة الأستاذ العالم العامل الشيخ خير الدين – أمين مال جمعية العلماء الحالى حين حل بيننا فى أوائل شهر جوان المنصرم بتونس .

ومن يريد أن يعلم الحادثة كما قدر وقوعها دون مبالغة ولا اسراف فعليه بقراءة العدد ٤١ من **البصائر** الغراء ، تحت عنوان « الشيخ خير الدين بتونس استنكار وتبرؤ » هناك يجد ما يزعجه وتقف له نبضات القلوب فى تلك الجريدة التى تعمل بواسطة أقطابها الأفذاذ وعلمائها المخلصين العاملين لاحياء مجد الاسلام ونشر الخير والدين والفضيلة .

القرارم **السبتى النجار**

سيادة الجهال أم المصائب

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة اذا جهالهم سادوا
تهدى الأمور بأهل الرأى ما صلحت ... فان تولت فبالأشرار تنقاد
اذا تولى سراة الناس أمرهم ... نما على ذاك أمر القوم فازدادوا
كيف الرشاد اذا ما كنت فى نفر ... لهم عن الرشد أغلال وأقياد
أعطوا غواتهم – جهلا – مقادتهم ... فكلهم فى حبال الغى منقاد

الأفوه الأودى

مهداة الى أعداء العربية

فى احدى مدن الأرجنتين (امريكا الجنوبية) انتخب ١٠ من المهاجرين اللبنانيين أعضاء فى المجلس البلدى ومجموع أعضائه ١٢ عضوا فقرر المجلس فى الحين اعتبار اللغة العربية لغة المناقشات الرسمية فى جلسات المجلس البلدى .

Pour la légalisation,
Le Directeur-Gérant :
FERHAT ABBAS

Imp. La Typo-Litho, Alger